فاعلية حصة النشاط المدرسي في تعليم الموسيقى لطلبة الصف السابع الأساسي

حسن محمد محمود العمري، وزارة التربية والتعليم، لواء المزار الشمالي، ديريوسف، مدرسة ديريوسف الأساسية للبنين

Received: 19/11/2025

Acceptance: 13/1/2026

Corresponding Author: hassanalomari1984@gmail.com

Cited by: Jordan J. Arts, 19(2) (2026) 187-199

Doi: https://doi.org/10.47016/19.2.3

© 2026- جميع الحقوق محفوظة للمجلة الأردنية للفنون

الملخص

تمثلت مشكلة البحث في عدم استغلال حصة النشاط المدرسي بشكل موسع ومناسب في تعليم مجموعة من العناصر الموسيقية لطلبة الصف السابع الأساسي، وذلك على الرغم من أهميتها الكبيرة والواضحة على حياة الطلبة في شتى جوانب الحياة. مما استدعى الباحث لعمل موضوع البحث. هدف البحث إلى تعليم مجموعة من العناصر الموسيقية المختارة من البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث، والذي يتناسب مع طلبة الصف السابع الأساسي من خلال حصة النشاط المدرسي، وهدف إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي في تعليم الموسيقى. استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المتمثل في كرونباخ ألفا، والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (t). ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التحليلي والمنهج التجريبي. تم بناء اختبار قبلي، بعدي اشتمل على ثلاث فقرات موسيقية وهي: النظريات الموسيقية (10) أسئلة، والآلات الموسيقية (5) أسئلة، والثقافة الموسيقية العامة (5) أسئلة، وتم التحقق من صدقه. صممت الإجابات وفق الاختيار من متعدد. تكونت عينة البحث من (60) طالبًا من طلبة الصف السابع الأساسي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن البرنامج التدريبي ساهم في تحسين مستوى تعليم الموسيقى لدى طلبة الصف السابع الأساسي، كما ورد في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي. حيث جاء المجال بمتوسط حسابي للاختبار القبلي (8.33) وبانحراف معياري (2.64)، وبتموسط حسابي للاختبار البعدي (17.30) وبانحراف معياري (1.71) وكانت الدرجة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، النشاط المدرسي، النشاط الموسيقي، حصة في التعليم

The Effectiveness of School Activity Classes in Music Education for Seventh-Grade Students

Hassan Mohammad Mahmoud Al.Omari, The Ministry of Education Directorate of AlMazar ALshamali

Abstract

The research problem stems from the limited and ineffective use of the school activity periods for teaching musical elements to seventh-grade students, despite the well-documented, multifaceted benefits of music education on students' development. This gap prompted the researcher to investigate the issue. This study aimed to teach a selection of musical elements using a custom-designed training program tailored for seventh graders during school activity periods, and to examine statistically significant differences between pre- and post-test scores in music education. The researcher used the statistical analysis of Cronbach's alpha, means, standard deviations, and paired t-tests. To achieve the study's objectives, the researcher adopted an analytical and quasi-experimental methodology. A pre-/post-test instrument was developed and validated, consisting of three main sections: musical theory (10 items), musical instruments (5 items), and general musical culture (5 items), using a multiple-choice format. The sample comprised 60 seventh-grade students selected via simple random sampling.

The findings revealed that the proposed training program significantly enhanced music education outcomes among seventh-grade students, as demonstrated by the contrast between pre- and post-test scores. Specifically, the overall pre-test mean was 8.33 (SD = 2.64), which increased substantially in the post-test to a mean of 17.30 (SD = 1.71), reflecting a high level of achievement.

Keywords: effectiveness, school activity, musical activity, class in education.

المقدمة

إن التعليم عملية لازمة لنمو الشخصية، وتتضمن النشاط المدرسي الذي يمارس فيه الطلبة نوعًا من الخبرة الجديدة، وما يتمخض عن هذا من نتائج سواء أكانت في شكل معارف أو مهارات أو عادات أو اتجاهات أو معايير، وتلعب التربية دورًا مهمًا في هذا الصدد. ومن هنا نرى بأن الموسيقى تتناسب تناسبًا صحيحًا مع المُركبات الشخصية المتعددة الجوانب عند الطلبة، ولهذا تستحق بهذا المفهوم أن نُطلق عليها كمادة دراسية في مراحل التعليم المختلفة اسم التربية الموسقية (Qasim, 2003).

يُعد النشاط المدرسي من المفاهيم الحديثة في التربية، وثورة على الدراسة التقليدية والمنهج القديم الذي يركز على الجوانب النظرية أو الأكاديمية ويهمل الجوانب العملية والتطبيقية، كما أن النشاط المدرسي شأنه شأن المواد الدراسية الأخرى، فهو يحقق أهدفًا تربويةً، علاوة على أنه فرصة لإظهار مواهب وميول وقدرات الطلبة في مجال معين (mahmoud, 2003).

تعتبر الأنشطة الموسيقية جزءًا أساسيًا من المنهج الحديث؛ حيث تساعد فى تكوين عادات ومهارات وقيم لدى الطلبة؛ فهى تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى شغل وقت فراغهم؛ وانخراطهم فى أنشطة تحت إشراف تربوي؛ حيث تقوم على الميول الإيجابية المشتركة لديهم؛ وحاجاتهم داخل المدرسة (Mansour, 2016).

تشكل الموسيقى جزءًا هامًا من حياة الطلبة، فهم يحتاجون إليها في وجودهم اليوم، من خلال استماعهم إلى غناء أمهاتهم، ويستمتعون بالحركة الإيقاعية أثناء هدهدتهم، ويناغون بأصواتهم، ويسمعون أصواتًا محيطة بهم، وإذا أرادوا شيئًا فهم يصدرون صوتًا ما فيجدون هذا الشيء، وقد يكون غناءهم هذا لا معنى له ولكنه غناء يعبر عن سعادتهم، ويسعى إلى النقر على الآلات إن وجدت، وهم يرقصون على نغمات الموسيقى عندما يستمعون لها، فالطالب يظهر العديد من الانفعالات من خلالها، وبذلك فهي تعمل على تنمية شخصيتهم بطريقة متوازنة ومتكاملة من جميع جوانبها (Al-Mallat, 2000).

تسهم الموسيقى فى تنمية الجوانب المعرفية عند الطلبة من خلال تنمية الإدراك الحسي عن طريق الحكم على عمل موسيقى بالجودة أو الضعف، أو التشابه والاختلاف، كذلك تنمى لديهم القدرة على الملاحظة، كما وتعمل على تنمية التركيز والانتباه وادراك العلاقات والذاكرة اللحنية والذاكرة الإيقاعية، علاوة على أن الموسيقى تسهم فى تنمية القدرة على الابتكار، وتزيد من معلومات الطلبة مما يزيد من حصيلة معارفهم (Al-Majd, 2011).

الموسيقى من الفنون الهامة التي ترتبط ارتباطا وثيقًا بالبرامج التربوية للطلبة، حيث جاءت ضمن مجموعة "الذكاءات المتعددة[1]، ومنها: الذكاء الموسيقي، إذ يظهر مستوى الذكاء الموسيقي للفرد من خلال التذوّق الموسيقي، والقدرة على تمييز النغمات الموسيقية المختلفة، وإدراك الإيقاع الزمني لها، والإحساس بالمقامات الموسيقية، إنْ لغايات التأليف الموسيقي، وإن لإتقان العزف على آلة أو مجموعة من الآلات الموسيقية (alsuhaimi, 1995).

من هنا، رأى الباحث ضرورة إعداد هذا البحث، في محاولة لاستغلال حصة النشاط المدرسي في تفعيل إحدى جوانب الأنشطة المتعددة ومنها: (النشاط الموسيقي/ موضوع البحث)، وذلك لرفع مستوى القدرات المعرفية الموسيقية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، إذ إن تعلم الموسيقى في سن مبكر يعمل على تحسين حياة الأطفال بشكل كبير وعلى مستويات عديدة فكرية وجسدية وحركية، فهي تعمل على تسريع نمو الدماغ من خلال اكتساب اللغة ومهارة القراءة، وكذلك على تطوير المهارات البدنية وصقل المهارات الحركية الدقيقة من خلال استخدام الآلات الإيقاعية، علاوة على ذلك فإن للموسيقى الدور البارز في تعزيز احترام الذات، واحترام الآخرين من خلال العمل مع المجموعة، وانتظار الدور، والتعاون، والعديد من الفوائد الأخرى. كلها أمور خلقت لدى الباحث فكرة لتعليم مجموعة من العناصر الموسيقية لطلبة الصف السابع الأساسي من خلال البرنامج التدريبي المُعد، وتعويضهم ما فات من الدراسة الموسيقية الجادة وذلك في

حصة النشاط المدرسي.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الموسيقى فى الجوانب التربوية وكوسيلة مهمة لتقويم النفس لدى الطالب، وكأداة للتثقيف وليس للعب واللهو فقط، فهي تؤثر في عالم الطالب وشخصيته وفي تنمية النواحي العقلية وبخاصة تنمية الإدراك الحسي، والقدرة على التنظيم المنطقي، وتنمية الذاكرة السمعية، وتحفيز القدرات اللغوية، والإدراك الزمني، وتنمية الإحساس اللمسي والبصري، وتنمية القدرة على الابتكار، وزيادة المعلومات؛ لم يتم استغلال حصص النشاط المدرسي بشكل موسع ومناسب في تعليم مجموعة من العناصر الموسيقية لهؤلاء الطلبة، وعلى الرغم من أهميتها الكبيرة والواضحة على حياة الطلبة في شتى جوانب الحياة. مما استدعى الباحث لعمل موضوع البحث.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. تعليم بعض العناصر الموسيقية المختارة من خلال البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث، والتي تناسب طلبة الصف السابع الأساسي من خلال حصة النشاط المدرسي.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم الموسيقى.

أسئلة البحث

1. ما هي العناصر الموسيقية المناسب تعليمها لطلبة الصف السابع الأساسي؟
2. ما هي الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم الموسيقى؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث من خلال جانبين: نظري وتطبيقي كما يلي:

الأهمية النظرية

ترجع أهمية هذا البحث النظرية إلى إثراء الأدب النظري بموضوعات الموسيقى والتربية الموسيقية، إضافة إلى استخدام حصة النشاط المدرسي كوسيلة من والوسائل الحديثة في تدريس الموسيقى، إذ قام الباحث بتعليم الموسيقى للطلبة، واستغلال وجود حصة النشاط المدرسي ضمن برنامج الحصص الدراسي لتحقيق هذه الغاية.

الأهمية التطبيقية

تعود الأهمية التطبيقية لهذا البحث إلى كونه مهمًا لحصة النشاط المدرسي، ولكي يكون لهذه الحصة مجالات محددة وواضحة تعود بالنفع على الطلبة، ومنها المجال الموسيقي؛ وذلك ليتمكن الطلبة من تعلم مجموعة من العناصر الموسيقية بشكل محدد وواضح، إضافة إلى معرفة مستوى الطلبة في امتلاكهم للمعارف الموسيقية إذ يمكن تحقيق ذلك من خلال الاختبارين القبلي والبعدي.

أهمية البحث لصُناع القرار في سلك التعليم

وإن كان لا بد من أهمية من قِبل صُناع القرار في سلك التعليم، وذلك بأن يعوا بأن مسألة تعليم الموسيقى لا تأتي بثمارها إلا إذا كانت في مرحلة عمرية مبكرة، لذلك يجب عليهم إعطاء هذه المادة حقها في التعليم كباقي المواد الدراسية الأخرى.

حدود البحث

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025م/ 2026م.
الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، لواء المزار الشمالي.
الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على حصة النشاط المدرسي وتحديداً المجال الموسيقي.
الحد البشري: طلبة الصف السابع الأساسي.

مصطلحات البحث

فاعلية: التعريف الاصطلاحي: هي معتقدات الطلبة بشأن قدراتهم وإمكاناتهم على تنظيم وأداء سلسلة من الأنشطة لإنجاز مهمة معينة (Bandura, 1997). التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة جراء تعلمهم لمجموعة من العناصر الموسيقية خلال حصة النشاط المدرسي.

النشاط المدرسي: التعريف الاصطلاحي: "كل البرامج التي تقدم على أساس الحرية والاختيار دون إجبار، وأن تتماشى مع ميول ورغبات وقدرات واستعدادات الطلبة، ومع مستوى النمو البدني والمهاري والحركي والعقلي والنفسي والاجتماعي عندهم" (khelloufi & betouaf , 2020)، ويعرف النشاط على أنه "ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم، حيث يشارك فيه برغبته، في سبيل إنجاز هدف ما وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخططة لها" (allaqani, 2003). التعريف الإجرائي: هي عبارة عن حصتين خلال الأسبوع الدراسي، قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية باعتمادها من الصف الرابع الأساسي ولغاية الصف العاشر الأساسي، وتنفذ هاتان الحصتان بإشراف معلم وتضم إحدى جوانب الحياة البيئية أو الاجتماعية أو الرياضية أو المسرحية أو الموسيقية وغيرها العديد من نواحي الحياة التي تسهم في إثراء خبرة الطلبة وإكسابهم أكبر قدر ممكن من المعارف والعناصر الموسيقية، وفي هذا البحث ركز الباحث على الجانب الموسيقي.

النشاط الموسيقي: التعريف الاصطلاحي: هو مواقف، يمارس ويتعلم من خلالها الطلبة الموسيقى، وتساعدهم على المرور بخبرات تربوية متنوعة تهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل عندهم في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية (alsuhaimi, 1995). التعريف الإجرائي: مجموعة العناصر الموسيقية التي قام الباحث بتعليمها لطلبة الصف السابع الأساسي من خلال حصة النشاط المدرسي، وهي عبارة عن مجموعة من المواضيع الموسيقية ذات الطابع النظري والعملي والثقافي.

الحصة في التعليم: هي الفترة الزمنية المحددة والمخصصة لتدريس مادة معينة ضمن الجدول الدراسي المدرسي اليومي، مثل حصة الموسيقى، أو حصة اللغة العربية... إلخ، وتكون عادة من 40- 45 دقيقة (Academy, 2021). التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الحصص المتضمنة عددا من العناصر الموسيقية التي تم تحديدها من خلال البرنامج التدريبي، لتعليمها لطلبة الصف السابع الأساسي وذلك من خلال حصة النشاط المدرسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

1. النشاط المدرسي

يعتبر النشاط المدرسي "مجالا لخبرات يمر بها الطلبة، وهي خبرات منتقاة، بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية، من خلال ما يحدث من أثر فعال في عملية التربية الذي يفوق أحيانًا التعليم في غرفة الصف عن طريق المواد الدارسية، ويرجع ذلك لخصائص النشاط المدرسي التي لا تتوافر بنفس القدر لتعليم تلك المواد، وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط الذي يشترك فيه، مما يجعل إقباله عليه متميزاً بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية الأخرى، الأمر الذي يؤدي إلى تعليم أكثر دواماً، وهذا بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات" (AL-AJAMI, 2008).

2. وظائف النشاط المدرسي:

إن التعرف على الوظائف التي يقدمها النشاط المدرسي للطلبة المشاركين فيه دلالة أكيدة على فاعليته، وأهميته ودوره في النمو المتكامل لديهم، إذا أُحسن التخطيط له والاستفادة من معطياته. ومن وظائف النشاط المدرسي ما يلي (Al-Nassar, 2005):

أ. الوظيفة النفسية: النشاط مظهر من مظاهر نمو الطلبة، كما أنه حاجة من حاجات المتعلمين النفسية، يشبع

ميولهم، ويلبي رغباتهم بتلقائية ودون تردد، ومن ناحية أخرى يساعد على إزاحة الصراعات الداخلية ويمثلها خارج الذات، فينخفض التوتر ويتدنى القلق فتتحقق الصحة النفسية، لذا فإن النشاط أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلبة وصقلها.

ب. الوظيفة الصحية: عن طريق النشاط يتم اكتساب العادات، والسلوكات الصحية المختلفة التي تساعد في المحافظة على النمو الصحي الجيد، واللياقة البدنية الكاملة.

ت. الوظيفة العلاجية: تساعد الأنشطة على تخطي مشكلات الطلبة النفسية والإنفعالية والاجتماعية، كما تساعدهم على التخلص من معوقات النمو وتعديل سلوكهم واتجاهاتهم.

ث. الوظيفة التعليمية: يساهم النشاط في دعم عملية التعلم من خلال الممارسة العملية لبعض ما يكتسبه الطلبة داخل حصة النشاط، وما يتم من مناقشات وقراءة وكتابة وغير ذلك.

ج. الوظيفة الاجتماعية: من خلال ما يكتسبه الطلبة المشاركون في النشاط من مهارات التعامل الجيد، والتعاون، والتفاني في خدمة الجماعة وغيرها.

أهداف النشاط المدرسي:

تسعى الأنشطة المدرسية على اختلاف أنواعها وتعددها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تغطي كافة نواحي النمو عند الطلبة، ومن بين هذه الأهداف ما يلي (Tawfiq, 2007):

أ. الكشف عن ميول، ومواهب، وقدرات الطلبة وصقلها وتنميتها والوصول بها إلى حدود الابتكار والإبداع.

ب. تعويد الطلبة على كيفية الاستفادة من وقت الفراغ واستثماره بما يعود عليهم بالخير والنفع.

ت. تربية الطلبة على كيفية التخطيط للعمل وتنظيمه، وتحديد المسؤولية، والتدريب على القيادة، واحترام النظام.

ث. تنمية وتطوير التعلم الذاتي والتفكير المستقل عند الطلبة.

ج. تنمية التذوق الجمالي والفني والأدبي عند الطلبة.

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن أهداف النشاط المدرسي متنوعة بين نفسية وعلاجية وتربوية. والباحث أخذ مجموعة الأهداف التي تخدم هذا البحث.

النشاط الموسيقي

إن الموسيقى قريبة من غرائز الطلبة وميولهم، فضلا عن اتصالها بالنفس اتصالا مباشراً، وبناءً عليه فإن الموسيقى تعمل على تهذيب وجدان الطلبة وأحاسيسهم؛ لأنها غنية بقيمها العاطفية، كما أنها تعمل على توفير التباين بين المواد الدراسية التي يكتظ بها البرنامج الدراسي والتي تعتمد على العقل بدرجة كبيرة، وأن الطلبة يميلون ميلا طبيعياً للموسيقى والغناء، ذلك لأن الطلبة في مرحلة طفولتهم يبدؤون في ترديد الأصوات تلقائياً في سعادة واضحة، ومع تطور لغتهم يتطور الغناء في إصدار مقاطع عديمة المعنى كما يدركها الكبار، إلا أنها تعبر عن معاني تنتمي إلى عالم الطلبة وطفولتهم (Al-Attar, 2010).

تعددت الجهود المبذولة من قبل علماء النفس والخبراء الموسيقيين لإثبات دور الموسيقى وأهميتها فى حياة الطلبة فى تنمية وغرس القيم الأخلاقية فى نفوسهم كالصدق والأمانة والطاعة وحب الآخرين، وذلك من خلال الأغاني والأناشيد الهادفة؛ كما أن الموسيقى تساعد على تكوين الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة، وتعمل على تنمية إحساسهم بالثقة بالنفس من خلال ممارستهم للأنشطة؛ ولعل الأنشطة الموسيقية تعد من أهم الخبرات الإثرائية التي تقدم للطلبة خلال يومهم الدراسي بالمدرسة؛ وذلك لما تلعبه من دور قوي فى جذبه للمدرسة، وزيادة حبه لها وقضاء أكبر وقت ممكن مستمتعًا بها في ممارسة تلك الأنشطة (Eskandar, 2023)

تنمي الأنشطة الموسيقية مثل الاستماع والتذوق والغناء والأداء والعزف والإيقاع الحركي والإبداع، الشعور بالاستقرار والراحة النفسية للطلبة وذلك من خلال تنمية السلوكيات الشخصية التي تلبي الاحتياجات النفسية عندهم، وتنعكس على تعاملهم مع الجوانب الاجتماعية والأخلاقية مثل: الاحترام المتبادل والتعاون

وتقبل الرأي الآخر وضبط الانفعالات، مما يكوّن حالة نفسية قائمة على التروي في جميع تعاملات الطلبة مع زملائهم، فالألعاب والقصص الموسيقية الحركية لديها تأثير على شخصيتهم، لأنها تخرجهم من حالة الإحباط والتوتر وتساعدهم على امتلاك شخصية متزنه تتسم بالثقة بالنفس من خلال الاشتراك في الأنشطة التي تثير انفعالات الفرح والشجاعة والقوة، وتدعم أسس الثقة بالنفس، وتساعدهم على التعبير عن إحساسهم وعن القدرة على اكتساب بعض السلوكيات التى تساعدهم على التفاعل بنجاح مع الآخرين (Aydogan, 2002).

يشكل التدريب محوراً أساسياً في زيادة قدرات الفئة المستهدفة من التدريب، لما له من أثر في تحسين أدائهم لينعكس إيجابياً على عملية تطوير قدراتهم في مجال معين، ومن هذا المنطلق، وفى ضوء ما سبق فإن الباحث يسعى من خلال البحث الحالي إلى وضع تصور لبعض الأنشطة الموسيقية المقترحة والتي تسهم فى تنمية المهارات الموسيقية النظرية والعملية والثقافية لطلبة الصف السابع الأساسي.

ثانيًا: الدراسات السابقة

تناول الباحث خمس دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث الحالي. ووضع مقارنة تبين أوجه الاتفاق والاختلاف مع البحث الحالي، وقد ساعدت هذه الدراسات الباحث في إمكانية تكوين أفكار واضحة حول الظاهرة موضوع البحث، وتحديد مدى مساهمة النتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسات بموضوع البحث الحالي، وبالتالي تحديد الأبعاد الهامّة التي تحتاج إلى إبراز أكبر، والتي لم يُركّز عليها في تلك الدراسات.

أجرت (Kendra, 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الموسيقي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من طلبة الصفين الثالث والخامس الابتدائي إضافة إلى المعلمين. استخدمت الباحثة أداة ثمثلت في نسخة معدلة من مقياس توماس آرمسترونج للذكاء الموسيقي، بالإضافة إلى أسئلة إضافية لكل من المعلمين والطلبة للتعرف على ماضي وحاضر خبراتهم بالموسيقى، والكشف عن ذكائهم الموسيقي. اعتمدت الدراسة منهجًا استكشافيًا نوعيًا يهدف إلى استكشاف المعاني التي يربطها المعلمون والأطفال في بيئة المدارس الابتدائية بالموسيقى وكيفية فهمهم للذكاء الموسيقي. أظهرت النتائج إلى أنه من المستحسن للمعلمين أن يضمنوا الموسيقى في مناهجهم الدراسية المساعدة للطلبة على تذكر العناصر الموسيقية، كما وأظهرت النتائج أن الموسيقى لها تأثير كبير على طلبة المرحلة الابتدائية، وتقلل من التوتر الناتج من ضغط الامتحانات. وهنا نرى أن الباحث يتفق مع البحث الراهن في تسليطه الضوء على تعليم الموسيقى للطلبة في المرحلة الابتدائية، ويختلف عنه بأن تعليم مجموعة من العناصر الموسيقية جاء ليخدم مرحلة التعليم الأساسي وهم طلبة الصف السابع.

أجرى (Vannatta-Hall, 2010) دراسة هدفت إلى استقصاء تأثير مساق طرق تدريس الموسيقى على ثقة معلم الطفولة المبكرة وكفايته قبل دخول الخدمة للتدريس، وتحديد ما إذا كان من تغيير واضح في الكفاية الذاتية في نهاية خمسة عشر أسبوعًا من دراسة المساق. تكونت عينة الدراسة من (41) معلم طفولة مبكرة لم يمارسوا الخدمة بعد. واستخدمت الدراسة أدوات شملت استبانتين: الأولى تناولت الخلفية الموسيقية، والثانية تناولت الكفاية الذاتية لتدريس الموسيقى، إلى جانب المقابلات الجماعية، وتأملات الطلاب، والتعليقات المفتوحة لاستخراج بيانات سردية تفسيرية تضيء مصادر الكفاءة الذاتية. اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الاستكشافي المدمج ضمن إطار المنهجية البحثية للمعلم، بهدف تحديد التغيّر في الكفاءة الذاتية المدركة للمشاركين لتدريس الموسيقى بعد الانتهاء من مقرر طرق تدريس الموسيقى. أظهرت النتائج زيادة ملحوظة في الكفاية الذاتية في نهاية الفترة المخصصة للمساق، كما بينت أن المصدر الأكثر تأثيراً في الكفاية الذاتية كان الاتقان الذي تمثل في التجارب الموسيقية السابقة، وفرص التدريس خلال الفصل. وهنا نرى أن هذا الباحث يتفق مع البحث الراهن في تسليطه الضوء على تعليم الموسيقى للطلبة في مرحلة الطفولة المبكرة، ويختلف عنه في أن هذا البحث جاء ليركز على طلبة المرحلة الأساسية، الصف السابع تحديداً.

أجرى مصطفى وآخرون، (Mustafa, 2016) دراسة هدفت إلى تطوير النشاط الموسيقي للصف الأول

من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الأول الابتدائي، وتنقسم العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تتكون من (30) طالبة، والمجموعة الضابطة تتكون من (30) طالبة. تم إعداد أداة الدراسة من اختبار تحصيلي لعينة الدراسة. اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي نظراً لملائمتهما أغراض الدراسة. أظهرت النتائج أهمية تطوير الأنشطة الموسيقية، وأهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عرض محتوى منهج النشاط لما لها من تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب في النشاط الموسيقي. أوصى الباحثان بضرورة الخروج من دائرة تدريس منهج الأنشطة الموسيقية بالطرق التقليدية ومحاولة التطوير في المحتوى وطرق التدريس، وطرق عرضه على الطلبة. وهنا نرى أن البحث يتفق مع البحث الراهن في تسليطه الضوء على تطوير الأنشطة الموسيقية، وإبراز دورها في تعليم الموسيقى للطلبة، ويختلف عنه في مجموعة العناصر الموسيقية التي تم تحديدها في البرنامج التدريبي.

أجرى (Al-Omari, 2018)، دراسة هدفت إلى بيان أثر برنامج تدريبي لطلبة مرحلة الثانوية العامة، ليساعدهم في اجتياز اختبار القدرات الموسيقية، الذي يمكنهم من الالتحاق بدراسة الموسيقى في الجامعات الأردنية. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة إربد. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار قبلي بعدي مرر على عينة من طلبة مرحلة الثانوية العامة لمعرفة مدى امتلاكهم للعناصر الموسيقية التي تؤهلهم من اجتياز اختبار القدرات الموسيقية، والبرنامج التدريبي. استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة. أظهرت النتائج مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تأهيل طلاب المرحلة الثانوية العامة لاجتياز اختبارات القدرات الموسيقية عند التقدم للدراسة بأقسام الموسيقى في الجامعات الأردنية. أوصى الباحث الجهات المعنية سواء بالتعليم الموسيقي المدرسي أو الجامعي بتطبيق البرنامج التدريبي المقترح، وذلك للارتقاء بمستوى طلبة المرحلة الثانوية العامة الراغبين بالالتحاق بأقسام الموسيقى في الجامعات الأردنية. كما أوصى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية بالاهتمام بالتعليم الموسيقي في المدارس بجميع مراحلها التعليمية ووضعه ضمن خطتها في التعليم؛ حتى نتمكن من محو الأمية الموسيقية؛ لأن الموسيقى تساعد على الرقي بالنفس وتهذيب الروح. وهنا نرى أن الباحث يتفق مع البحث الراهن في تسليطه الضوء على تعليم الموسيقى للطلبة في مرحلة التعليم الثانوي قبل دخول سلك التعليم العالي، ويختلف عنه في تعليم مجموعة من العناصر الموسيقية لطلبة الصف السابع الأساسي.

أجرت اسكندر، (Eskandar, 2023) دراسة هدفت إلى تخطيط بعض الأنشطة الموسيقية لحل بعض المهارات الاجتماعية، كما هدفت إلى تحديد أهمية الموسيقى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة الذين لديهم مشكلة فى التعامل والتفاعل الاجتماعي بينهم. ولا توجد أداة دراسة، إذ أن الباحثة عرضت من خلال استطلاع رأى المحكمين، وتم الاتفاق على المهارات الاجتماعية، متمثلة في التعاطف، والتعاون، واحترام التنوع. من مجموعة المهارات الاجتماعية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة. أظهرت النتائج أن الأنشطة الموسيقية التي أعدتها الباحثة أسهمت في تنمية المهارات الاجتماعية عند طفل الروضة، من خلال تقدير الطفل لذاته وتقدير شخصيته، وعن سخرية الطفل من زميله، وأن الأطفال يتعاونون فيما بينهم. وأوصت الباحثة بتجريب أنشطة موسيقية مختلفة لتنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال. وهنا نرى أن الباحثة تتفق مع البحث الراهن في تسليطها الضوء على أهمية الأنشطة الموسيقية، ودورها في تعليم الموسيقى للطلبة، وفي تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، ويختلف البحث الحالي عنه في تعليم مجموعة من العناصر الموسيقية لطلبة الصف السابع الأساسي، والتي لا تقتصر على تنمية المهارات الاجتماعية فحسب، بل على إكسابهم معرفة موسيقية شاملة.

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة ورسم أوجه الاتفاق والاختلاف بينهن وبين البحث الحالي، لاحظ الباحث (حسب حدود علمه) افتقار الدراسات العلمية التي اختصت بحصة النشاط المدرسي ودورها في تعليم الموسيقى للطلبة، حيث يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال اطّلاع الباحث على مناهج

البحث والإجراءات التي اتبعتها الدراسات السابقة، الأمر الذي ساعده في اختيار المنهجية التي تلائم هذا البحث، والاستفادة مما وصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، والاستعانة بها في نتائج هذا البحث، وكذلك في الاستفادة من نقاط القوة في تلك الدراسات والابتعاد عن بعض السلبيات التي وقع بها الباحثون.

منهج البحث

يتّبع هذا البحث المنهج التحليلي، والمنهج التجريبي نظراً لملاءمة أغراض الدراسة لهما.

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين في لواء المزار الشمالي، محافظة إربد، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

إجراءات وأدوات البحث

يحتوي هذا البحث على ثلاث أدوات وهي:

1. إعداد الاختبار القبلي الذي مرر على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي لمعرفة مدى امتلاكهم للعناصر الموسيقية من خلال حصة النشاط المدرسي.
2. إعداد البرنامج التدريبي من قبل الباحث، والذي اشتمل على مجموعة من العناصر الموسيقية ذات الطابع النظري والعملي والثقافي، والذي طُبِّقَ على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي، إذ قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المراجع المتضمنة عناصر البرنامج التدريبي، والتي تم إدراجها في مكانها المناسب في البحث.
3. إعداد الاختبار البعدي الذي مرّر على عينة البحث التي تابعت البرنامج التدريبي بهدف تقصي فاعليته في تعليم طلبة الصف السابع الأساسي للعناصر الموسيقية من خلال حصة النشاط المدرسي.

نتائج البحث ومناقشتها

تم تصميم اختبار قبلي خاص مكون من مجموعة من الأسئلة ذات الخيارات المتعددة موجهة لطلبة الصف السابع الأساسي، وذلك بغرض جمع المعلومات والبيانات لمعرفة مدى امتلاكهم للمفاهيم الموسيقية الأساسية. واشتمل الاختبار القبلي على ثلاث فقرات، حيث استعان الباحث بمجموعة من المراجع في تنظيم محتوى الحصص التدريبية، وجاءت على النحو التالي:

1. الفقرة الأولى: النظريات الموسيقية، وخصص لها (10) أسئلة (El-Tijani, 2013).
2. الفقرة الثانية: الآلات الموسيقية، وخصص لها (5) أسئلة (Fletcher & Rossing, 1991).
3. الفقرة الثالثة: الثقافة الموسيقية العامة، وخصص لها (5) أسئلة (Al-Omari, 2018).

ومن الأمثلة على أسئلة هذا الاختبار:

1. تعد آلة البيانو من الآلات الموسيقية:

أ- الوترية ب- المفتاحية ج- النفخ النحاسية د- إيقاعية

2. أطول نغمة في اللحن هي..."

أ- نغمة قصيرة ب- من نصف نغمة ج- نغمة قصيرة منقوطة د- غير ذلك

وصممت الإجابات وفق الاختيار من إجابات متعددة (باعتبار أن واحدة من الإجابات هي الصحيحة).

الصدق الظاهري (المحتوى) لأدوات الدراسة

بهدف التأكد من دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة بصورتها الأولية (الاختبار القبلي)، تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التربية الموسيقية، وتم تعديل بعض فقرات الاختبار بالاعتماد على ملاحظات المحكمين، حيث تكون الاختبار بصورته النهائية من (20) سؤالا، اشتمل على ثلاث مهارات رئيسه هي: النظريات الموسيقية 10 أسئلة، الآلات الموسيقية 5 أسئلة، الثقافة الموسيقية العامة 5 أسئلة.

العينة الاستطلاعية

بهدف التأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه مرتين بفارق زمني مقداره اسبوعان على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبا من مجتمع الدراسة، وحساب معامل الارتباط- بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة (Test. Rtest)، كما تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي بواسطة معادلة كودر ريتشاردسون- 20، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول رقم (1) نتائج ثبات الاختبار

الاختبار	ثبات الإعادة (Test. Rtest)	الاتساق الداخلي (كودر ريتشاردسون -20)
النظريات الموسيقية	0.82	0.80
الآلات الموسيقية	0.88	0.85
الثقافة الموسيقية العامة	0.91	0.84
الكلي	0.93	0.89

يظهر من الجدول الرقم (1) أن معاملات ثبات الإعادة (Test. Rtest) لمهارات الاختبار تراوحت بين (0.82- 0.91)، وبلغ للاختبار ككل (0.93)، كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي (كودر ريتشاردسون- 20) بين (0.80- 0.85) وبلغ للاختبار ككل (0.89)، وهي معاملات مرتفعة وتدل على درجة ثبات مقبولة لتطبيق الاختبار.

أفراد العينة

جمع الباحث (40) طالبا من طلبة الصف السابع الأساسي الذين مرر عليهم الاختبار القبلي بهدف تدريبهم من خلال البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث. والطلبة الأربعون هم أبناء مدرسة واحدة مما سَهُل على الباحث جمعهم وتدريبهم. وهكذا اقتصر تطبيق البرنامج التدريبي على (40) طالبًا، وهم من مرر الباحث عليهم الاختبار البعدي لاحقًا.

إجراءات التدريب

درب الباحث الطلبة في غرفة صفية في مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين، بعد أن جهزها بالأدوات اللازمة (السبورة والطباشير وأقلام وأوراق عمل وصور لآلات موسيقية ولأعلام الموسيقى وجهاز الحاسوب وآلة أورغ بدلاً من آلة بيانو والتسجيلات الصوتية). ومنطقة دير يوسف تابعة لمحافظة إربد وهي مكان إقامة الباحث الحالية. أجري التدريب في الفترة الواقعة بين 3-9-2025م و6-11-2025م، أي (12) أسبوعا وبواقع (26) حصة تدريب إجمالية، موزعة على حصتين في الأسبوع، ومدة كل حصة (45) دقيقة. ويعرض الجدول الرقم (2) عنوان كل حصة تدريبية وتاريخ انعقادها.

الجدول الرقم (2): عنوان الحصص التدريبية وتاريخ انعقادها

الرقم	عنوان الحصة	التاريخ	عدد الحصص
.1	التمهيدية (تعريف الموسيقى، نغمات السلم الموسيقي DO,RI,MI,FA,SOL,LA,SI)	2025/9/3	حصة واحدة
.2	المدرج الموسيقي وهو عبارة عن خمس خطوط وأربع فراغات، وأسماء هذه الخطوط والفراغات.	2025/9/7	حصة واحدة
3	الأشكال الموسيقية: المستديرة، البيضاء، السوداء، ذات السن، ذات السنين.	2025/9/11	حصة واحدة
4	السكتات الموسيقية: سكتة المستديرة، والبيضاء، والسوداء، وذات السن، وذات السنين.	2025/9/15	حصة واحدة
5	المفاتيح الموسيقية: مفتاح صول	2025/9/18	حصة واحدة
6	علامات التحويل: الدييز، البيمول.	2025/9/22	حصتان
7	المقامات الموسيقية العربية: العجم، الراست	2025/9/25	حصتان
8	الإيقاعات الشرقية: البلدي، اللف	2025/9/30	حصتان
9	الآلات الموسيقية وأنواعها (الإيقاعية، الوترية، النفخية: البيانو، القانون، الكمان، الطبلة، الدف، التوبا، الترومبيت، الناي، المجوز).	2025/10/5	حصتان
10	أصوات الآلات الموسيقية: وهي عبارة عن مجموعة من الأصوات المنتظمة من الدرجات الصوتية التي تصدر عن الآلات الإيقاعية، والوترية والنفخية.	2025/10/9	حصة واحدة
11	التخت الموسيقي العربي: المتضمن آلات العود، القانون، الناي، الكمان، الطبلة.	2025/10/14	حصة واحدة
12	القوالب الموسيقية الغربية: الكونشيرتو، السمفونية، السوناتا، الروندو.	2025/10/19	حصتان
13	القوالب الموسيقية العربية الآلية مثل: اللونغا، السماعي، الطقطوقة، والغنائية مثل الموشح.	2025/10/23	حصتان
14	الأعلام الموسيقية الغربية: شوبان، تشايكوفسكي، بتهوفن، موزارت.	2025/10/27	حصتان
15	الأعلام الموسيقية العربية: أم كلثوم، فيروز، محمد عبد الوهاب	2025/10/30	حصتان
16	الموسيقيون الأردنيون: توفيق النمري، سلوى العاص، جميل العاص.	2025/11/3	حصة واحدة
17	ألوان الغناء الأردني: جفرا، زريف الطول، الدلعونا.	2025/11/6	حصة واحدة

وفي نهاية إعداد هذا البرنامج التدريبي قام الباحث بتطبيقه على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي بهدف مساعدتهم في رفع مستوى قدراتهم الموسيقية، ومحو الأمية الموسيقية عندهم، حيث مرر الباحث

الاختبار البعدي على الطلبة للتأكد من النتائج المرجوة من التدريب، بعد أن قام بتمرير الاختبار البعدي عليهم من ثم التدريب.

المعالجة الإحصائية

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية للطلبة على مهارات الاختبار في القياسين القبلي والبعدي، وتطبيق اختبار (ت) للعينات المزدوجة (Paired Sample T.test) للكشف عن الفروق بينهما في نتائج تحصيل الطلبة على مهارات الاختبار. كما تم تطبيق معامل الارتباط- بيرسون، ومعادلة كورد ريتشاردسون-20 للتأكد من ثبات الاختبار.

نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف إلى فاعلية البرنامج التدريبي من خلال حصة النشاط المدرسي في تعليم العناصر الموسيقية لطلبة الصف السابع الأساسي، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما هي العناصر الموسيقية المناسبة والواجب تعليمها لطلبة الصف السابع الأساسي؟

من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالعناصر الموسيقية الواجب تعليمها لطلبة الصف السابع الأساسي، وبالاعتماد على خطة البرنامج التدريبي، تم التوصل الى العناصر التالية: النظريات الموسيقية. والآلات الموسيقية. والثقافة الموسيقية العامة.

2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما هي الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم الموسيقى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مهارات الاختبار، والاختبار ككل في القياسين القبلي والبعدي، وتطبيق اختبار (ت) للعينات المزدوجة (Paired Sample T.test)، جدول (3) يوضح ذلك.

الجدول الرقم (3) نتائج اختبار (ت) للعينات المزدوجة (Paired Sample T.test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاختبار (ن=40)

الاختبار	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة t.	الدلالة الاحصائية
النظريات الموسيقية (10 درجات)	القبلي	4.45	1.95	-4.300	-15.227	0.000
	البعدي	8.75	0.78			
الآلات الموسيقية (5 درجات)	القبلي	2.10	0.59	-2.375	-23.923	0.000
	البعدي	4.48	0.51			
الثقافة الموسيقية العامة (5 درجات)	القبلي	1.78	0.62	-2.300	-18.391	0.000
	البعدي	4.08	0.66			
الاختبار ككل (20 درجة)	القبلي	8.33	2.64	-8.975	-24.760	0.000
	البعدي	17.30	1.71			

يظهر من الجدول (3) أن جميع قيم (t) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي لجميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم في حصة النشاط المدرسي في تحسين مستوى تعليم الموسيقى لطلبة الصف السابع الأساسي. والشكل التالي يبين الفروق بين القياسين لجميع المهارات:

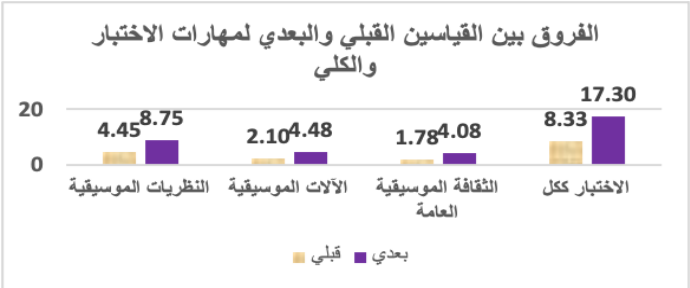

الشكل البياني الرقم (1): نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لجميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار

مناقشة النتائج

تبيّن لدى الباحث من خلال تحليل نتائج الاختبار البعدي بأن البرنامج التدريبي ساهم في رفع مستوى القدرات الموسيقية لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

إن التدريبات التي تم تطبيقها ساهمت بشكل واضح في تطوير المستوى المعرفي والتطبيقي للطلبة، لما تضمنته من أنشطة ومعلومات حول الموضوعات المتعلقة بالآلات الموسيقية والنظريات الموسيقية وتعزيز الثقافة الموسيقية العامة، كما أن أسلوب التقديم المشوق والجاذب ساهم في تطوير معارف الطلبة وتفاعلهم مع الموضوعات المطروحة في الحصص التدريبية.

استخدم الباحث التغذية الراجعة الفورية في تعديل بعض المعلومات لدى الطلبة وأثناء مناقشة الموضوعات المطروحة، حيث تم تقديم ومناقشة موضوعات مثل: المدرج الموسيقي وأسماء الخطوط والفراغات، والأشكال الموسيقية، والسكتات الموسيقية، والمقامات الموسيقية العربية، وأنواع الآلات الموسيقية وهويتها، وأصوات الآلات الموسيقية، والتخت الموسيقي العربي، والقوالب الموسيقية الغربية والعربية، كما تم التعرف على ألوان الغناء الأردني، وأبرز الموسيقيين الأردنيين.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج جميع الدراسات السابقة والتي أشارت الى أن الدورات التدريبية المخططة جيداً، والتي يتم تنفيذها حسب الأسس العلمية الصحيحة من السهل للصعب وتراعي الفروق الفردية، تساهم بشكل واضح في تحقيق أهدافها وتنمية المهارات المقصودة في عملية التعلم والتدريب، حيث قام الباحث بتحليل مقارن يظهر أوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسات السابقة التي ارتبطت مع البحث وقام بإدراجها تحت كل دراسة على حدة.

الخاتمة والتوصيات

تتكون العملية التعليمية من محاور ثلاثة هي: الطالب، والمعلم، والمادة التربوية. وعلى الرغم مرور ربع قرن على إصدار مناهج الموسيقى من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية وأكثر من خمسة عشر عاماً على إعداد الكتب والمواد التعليمية العائدة لهذه المناهج، فإن مادة الموسيقى كمادة منهجية صفية ما زالت غير مفعلة بشكل جدي حتى وقتنا الحالي حتى لا نقول غير مطبقة تماماً، ما أفقد طالب مرحلة التعليم الأساسي فرصة دراستها والاستفادة منها في تكامل شخصيته، ومن هنا جاءت فكرة البحث.

وإن كان هُناك من توصية في نهاية هذا البحث فإن الباحث يوصي أصحاب القرار والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى أن يعوا أن الموسيقى لا تؤتي ثمارها إلا إذا تعلّمها الطالب من سن مبكرة، لذلك يتوجب على أصحاب القرار في سلك التعليم إعطاء هذه المادة حقها كباقي المواد الدراسية الأخرى، وذلك لما تعود على الطلبة بالنفع في العديد من المجالات التربوية.

الهوامش:

[1] تتألّف نظرية جاردنر في الذكاءات المتعدّدة من سبعة أنواع من الذكاءات، وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الموسيقي "الصوتي أو النغمي"، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء المكاني، الذكاء بين الشخصي "الاجتماعي"، الذكاء الشخصي "الذاتي". وتعبّر الذكاءات المتعددة عن قُدرات يمتلكها الأفراد تُبيّن مهاراتهم في جوانب عدة.

قائمة المصادر والمراجع: **References & Source**

المراجع باللغة العربية:

1. أبو المجد، أحمد. (2011). الموسيقى وأهميتها في علاج الإظطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر، 3(50)، 218-241.
2. اسكندر، ماريان. (2023). أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مصر، م 29، 30-52.

3. توفيق، قمر. (2007). حتى لا تصبح الأنشطة المدرسية مجرد حبر على ورق. أسباب عزوف الطالب عن المشاركة في الأنشطة التربوية الحرة وسبل علاجها، سلسلة دراسات في الأنشطة التربوية والنفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
4. خلوفي، محمد، بطواف، جليله. (2020). النشاط المدرسي مقاربة نظرية، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي تندوف، الجزائر، م4، ع5. 149-163
5. السحيمي، سماء. (1995). فاعليـــة خدمـــة الفـــرد الـــسلوكية فـــى زيـــادة معـــدلات الـــسلوك الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسـة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة.
6. الشربيني، زكريا. (2002). أطفال فوق القمة، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. الطائي، جابر. (2019). الأناشيد في رياض الأطفال، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العراق، ع (54) 689-700.
8. عثمان، إبراهيم. (2015). دراسة تقويمية للنشاط المدرسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية أم الدرمان، مجلة كلية التربية، جامعة بني سيوف، السودان. 223-254.
9. العجمي، محمد. (2008). إستراتيجية الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
10. العطار، نيللي. (2010). الأنشطة الموسيقية (برنامج لتحسين الإستيعاب لدى أطفال الروضة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
11. العمري، حسن. (2018). برنامج تدريبي لطلاب مرحلة الثانوية العامة المتقدمين لأقسام الموسيقى في الجامعات الأردنية، المجلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك، الأردن، م 11(1). 19-34
12. عياد، محمود. (1984). أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية والتلفزيونية، جامعة حلوان، مصر.
13. قاسم، ناجي. (2003). دراسات في سيكولوجية الموسيقى، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
14. اللقاني، حسين. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، القاهرة.
15. محمود، حمد. (2003). النشاط المدرسي، دار الأندليس للنشر والتوزيع، حائل
16. مصطفى، عبد العظيم وآخرون. (2016). تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والإعتماد، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.
17. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط 5، 2021.
18. الملط، خيري. (2000). التربية الموسيقية الشاملة بين الطفولة ورياض الاطفال، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
19. منصور، علي. (2016). أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية الإستجابة اللحنية للأناشيد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
20. النصار، صالح. (2005). دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي- النشاط تربية وتعليم- الذي نظمته الغدارة العامة لنشاط الطالبات.
21. Academy, A. L. (2021). The Intermediate Dictionary (5th ed ed.). Cairo: Arabic Language Academy.
22. AL-AJAMI, M. (2008). The Strategy of School and Classroom Self-Management. Alexandria: New University Publishing House.
23. Al-Attar, N. (2010). Musical activities: A program to improve comprehension in kindergarten children. Alexandria: Dar al-Ma'rifa al-Jami'iyya, Alexandria, Egypt.
24. allaqani, H. (2003). Dictionary of educational terms defined in curricula and teaching methods. Cairo: Alam al-Kitab.
25. Al-Majd, A. A. (2011). Music and Its Importance in Treating Behavioral Disorders among Kindergarten Children. Journal of the Faculty of Education, 218-241.
26. Al-Mallat, K. (2000). Comprehensive music education between childhood and kindergarten. Egypt: Faculty of Music Education, Helwan University.
27. Al-Nassar, S. (2005). The role of school activities in academic achievement. Educational Meeting – Activities: Education and Teaching. Egypt: the General Administration of Student Activities.
28. Alomari, h. (2018). A training program for high school students applying to music departments in Jordanian universities. Jordan Journal of Arts, 19-34.
29. Al-Omari, H. (2018). A training program for high school students applying to music departments in Jordanian universities. Jordan Journal of Arts, Yarmouk University, Jordan, 19-34.
30. alsuhaimi, s. (1995). The Effectiveness of Behavioral Casework in Increasing Social Behavior Rates among Preschool Children. Egypt: Helwan University.
31. Ayad, M. (1984). The importance of promoting children's songs through media and television. Egypt: Helwan University.
32. Aydogan, e. a. (2002). Contemporary Music Education. New York: Schirmer Books (or Schirmer Box).

33. Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W. H. Freeman.
34. El-Tijani, M. S. (2013). Rules and Theories of Western and Arabic Music. Khartoum: Sudan University of Science and Technology Publishing House.
35. Eskandar, M. (2023). Proposed Musical Activities for Developing Certain Social Skills of Kindergarten Children. Journal of Educational and Social Studies, Helwan University, Egypt, 30-52.
36. Fletcher, N. H., & Rossing, T. D. (1991). The Physics of Musical Instruments. New York: Springer New York.
37. Kendra, M. A. (2000). An Exploration of Musical Intelligence. Virginia Tech.
38. khelloufi, M., & betouaf , j. (2020). School Activity: A Theoretical Approach. Journal of Human Sciences, 149-163.
39. Lieberman, L. D. (2010). "Talkn bout a revolution": A curriculum Proposal for music education as social education. Texas, United States: Southern Methodist University.
40. mahmoud, h. (2003). School activities. hail: Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution.
41. Mansour, A. (2016). Proposed musical activities to develop melodic response to songs among primary school students in Kuwait. Cairo: Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University, Egypt.
42. Mulyasa. (2008). Menjadi Guru Professional, Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan. Remaja Rosdakarya.
43. Mustafa, A. A.-S. (2016). Developing the Music Activity Curriculum for the Primary Stage in Light of Quality and Accreditation Standards. Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Egypt, 173-195.
44. Qasim, n. (2003). Studies in the psychology of music. Cairo: Dar al-kutub al-llmiyya for publishing.
45. Tawfiq, Q. (2007). So That School Activities Do Not Become Mere Ink on Paper: Reasons for Students' Reluctance to Participate in Free Educational Activities and Ways to Address Them. Alexandria: Modern University Office.
46. Vannatta-Hall, J. E. (2010). Music Education in Early Childhood Teacher Education: the Impact of A Music Methods Course on Pre-service Teachers' Perceived Confidence and Competence to Teach Music. Illinois: University of Illinois, U.S.